دعا المفكر الكويتي الدكتور عبدالله النفيسي دولتي السعودية وتركيا إلى التقارب، مشيرًا إلى أنه لو حصل هذا الالتقاء بين السعودية وتركيا لقلب ميزان القوى في المنطقة وأربك مشهد التخادم الأمريكي الإيراني.

وأوضح خلال حديثه ببرنامج "حراك" على قناة "فور شباب" أمس (الجمعة) أن إيران ستعود إلى حجمها الطبيعي لو عادت السعودية وتركيا للعب أدوارهما المشتركة، متوقعًا ربيعًا إيرانيًا سيحدث خلال السنوات القريبة المقبلة رغم خبرة إيران السياسية.

وأثنى النفيسي في حديثه مع الإعلامي عبدالعزيز قاسم على خطوة المملكة بإرسال قوات درع الجزيرة إلى البحرين، قائلًا: إنها خطوة جريئة وجسورة وشجاعة، ولولاها لحدثت طامة إيرانية كبرى على الخليج، مشيرًا إلى أن السعودية هي الدرع الأساسي للخليج، وأن الرئيس صدام لو كان يعلم عمق الخليج وترابطه لما غزى دولة الكويت.

ولفت إلى أنه غير مفهوم حتى الآن ما تم في اتفاق الرياض الذي أدى إلى المصالحة الخليجية، حيث ما خرج للعلن من الاتفاق مجرد تكهنات، منوهًا إلى أنه من غير المعلوم إن كانت الدول اتفقت أم أن قطر تراجعت.

وقال: "دول الخليج كالصندوق الأسود لا ندري مادار بينهم ولا مايدور ولا ماسيدور"!.

وأبان أن قناة "الجزيرة" القطرية كانت ولا تزال تشكل جزءًا من الإشكال الخليجي والعربي، إلا أنه يحمد لها أنها حتى الآن تنتقد نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي - وفقًا له، مضيفًا: "هذا أمر يحمد لها لأن السيسي تسبب في شق الصف العربي".

وفي الوقت ذاته، رفض المساواة بين عزمي بشارة المستشار بقطر، وبين محمد دحلان المستشار بدولة الإمارات، وذكر أن الأخير متهم بقتل عرفات، وقد أخذ دورًا في الإمارات لايستحقه.

وأشار النفيسي أن دعم دول الخليج المندفع للرئيس السيسي محرقة لهم، وسيسبب خسائر كبرى لدول الخليج، متهمًا السيسي بالاستبداد وقتل الشعب المصري.

وذكر أن جماعة الإخوان يتعرضون لمؤامرة كبرى، وأن ملف الإخوان يجب أن يحل ولكن ليس بالطريقة الحالية، ولا بد من تجاوز مشكلتهم للعمل نحو الاتجاه الاستراتيجي المشترك بما يحقق مصلحة الشعوب الخليجية.

وأوضح النفيسي أن الغرب يؤجج لمعركة سنية - سنية والمستفيد منها إيران و"إسرائيل"، مشيرًا في الوقت ذاته إلى الدور العماني، وأكد أن لدى عمان معضلة استراتيجية، وإيران تقوم بالضغط عليها، وأضاف قائلًا: دور عمان في المحادثات الإيرانية الأمريكية خطير جدًا، وسندفع ثمنه.

وأوضح النفيسي أن انخفاض النفط مؤامرة من الغرب، للضغط على إيران وروسيا، ودول الخليج ستخسر وحدها، والرابح الوحيد هو الغرب، مشيرًا إلى أن أفضل من لعب بورقة النفط هو الوزير السعودي السابق أحمد زكي يماني أبان حكم جلالة الملك فيصل آل سعود –رحمه الله- ، مذكرًا بكفاءة يماني، ومتحسرًا على تضييع دول الخليج للكفاءات والعقول الجبارة لديها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/11/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com